

## دور الصحافة الليبية ومسؤوليتها في تعزيز قيم المواطنة صحيفة الرقيب نموذجاً

أحمد بوراوي مفتاح\*

ملخص الدراسة: -

تعد قضايا المواطنة من القضايا المهمة التي توليها المجتمعات عناية خاصة سيما في وقتنا الحاضر وما تمر به الأوطان من حروب أهلية، كونها تؤثر في الوطن وتوثر في المواطن، ومن هنا تنبع أهمية في الانتقاء والتركيز على قضايا المواطنة. ولهذا تقرر دراسة صحيفة الرقيب كصحيفة واكبت الأحداث منذ بدايتها من خلال موضوعاتها المنشورة على صفحاتها واتجاهات تلك الموضوعات ومصادرها والاستمالات المستخدمة.

ولذا تسعى الدراسة لمعرفة (دور الصحافة الليبية ومسؤوليتها في تعزيز قيم المواطنة) صحيفة الرقيب نموذجاً

أهداف الدراسة

- رصد قضايا المواطنة في صحيفة الدراسة

- التعرف على أساليب معالجة تعزيز قضايا المواطنة

أدوات جمع البيانات.

ستعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون وقيمت بتحليل صحيفة الرقيب من بداية ظهورها في فبراير عام 2011م وحتى عام 2014م تاريخ الاستحقاق الانتخابي.

نتيجة الدراسة

تصدرت حرية الرأي والتعبير الترتيب الأول من بين قضايا المواطنة وتصدر الخبر الترتيب الأول من بين الأنماط الصحفية

كما أشارت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية بين متغيرات الدراسة.

وأوصى الباحث بضرورة التأهيل المهني والأكاديمي للعاملين بحقل الصحافة والإعلام.

### The Role and Responsibility of the Libyan Press in the Chance of Citizenship Values" Al Raqib newspaper as a Model

#### Abstract

Citizenship issues are considered one of the most important issues that get special attention from societies, especially in the present time where homelands are going through civil wars, which affect the homeland as well as the citizen, hence the importance of selection and focusing on the citizenship issues is being stemmed.

\* رئيس قسم الصحافة كلية الاعلام جامعة اجدابيا

For this reason, it was decided to study the Al-Raqeeb newspaper as it kept pace with the events since its inception through its published topics on its pages, the trends of those topics, their sources, and the used grooming.

Therefore, the study seeks to know (the role of the Libyan press and its responsibility in promoting citizenship values)

Al-Raqeeb newspaper as a model

### **The purpose of the study**

1 .Write about the issues of citizenship in the conducted newspaper

2 .Identify ways to address the promotion of citizenship issues

Data collection tools

The research was based on the content analysis model, and I analyzed the Al-Raqib newspaper from its inception in February 2011 AD until 2014 AD, the date of the electoral due.

### **Data results**

Freedom of opinion and expression was ranked first among citizenship issues, and the news was ranked first among journalistic patterns. The results also indicated the existence of correlational relationships between the variables of the study. The researcher has recommended the necessity of professional and academic qualifications for all workers in the field of media and journalism

### **مقدمة**

يشهد العالم اهتماما متزايدا بالصحافة وإيماننا صادقا برسالتها ، فالصحافة تعتبر خادما لقضايا الأمة وحليفا لها ؛ وذلك من خلال الوظائف التي تؤديها وعلى رأسها الأخبار والتفسير والإرشاد والتوجيه والإقناع والتسليية والتشويق والإعلان والتعليم ، فالصحافة لدوريتها وشمولها لمختلف مناحي الحياة تضيء على الأخبار والأحداث المحلية اهتماما إنسانيا من قبل القراء الذين تتعدد اهتماماتهم ، فهي تثير الجمهور وتؤثر فيه وتبلور الرأي العام وذلك من خلال ما تنشره ، كما أنها تعتبر رافدا في تعزيز قضايا المواطنة وتثمين التربية على الحق والواجب والمسؤولية، غير أنها في المقابل أثارت الفتن وساهمت في الانحلال الأخلاقي وترويج الشائعات من اجل زعزعة الأمن والاستقرار وبذلك التأثير على قيم المواطنة والانتماء الوطني ؛ ولقدرتها على تمكين القارئ من معرفة ما يدور حوله بشكل عاجل أو يومي ، حيث أصبحت الصحافة جزءاً أساسياً من الحياة، وتعتبر أيضاً وسيلة تعليمية تُصوّب مسارات الأجيال القادمة، وتمتاز الصحف الإخبارية بأنها وسيلة الربط بين الحكومات والشعب من خلال حصولها على معلومات مهمة يصعب على المواطن الحصول عليها بذاته ونشره ، فكانت قيم المواطنة وما يترتب عليها من واجبات وحقوق للمواطنين وما تعكسه المنزلة التي أصبح يحتلها المواطن في مجتمعه، مقوما من مقومات الحداثة السياسية والاجتماعية .

لقد غيرت المواطنة الحديثة الصورة الكلاسيكية للمواطن، حيث تعد حرية التعبير من الأصول الأساسية التي تقوم عليها الدولة الديمقراطية، كما تعتبر الصحافة من أهم وسائل التعبير عن الرأي في العالم إذ تؤدي دور بالغ الأهمية والخطورة في تكوين الرأي العام وفي تشكيله وفي تعبئة الجماعات وحشدها حول أفكار و آراء واتجاهات معينة .  
عموماً فإن هذه الدراسة لا تسعى إلى تأكيد أو نفي الدور الذي تضطلع به الصحافة في خدمة قضايا المواطنة، فذلك ما حسمته العدد من الدراسات والأبحاث التي أجريت في مناطق متعددة من العالم والتي أكدت جميعها على الدور الهام للصحافة في خدمة قضايا الأمة بشكل عام وهو أيضا ما أكدته أساتذة وخبراء الإعلام؛ إلا أن ما تسعى إليه هذه الدراسة هو معرفة ادوار الصحافة الليبية فيما يخص قيم المواطنة كما لا يفوتنا التطرق إلى مسؤوليتها في تعزيز هذه القيم وهو ما يمكن اكتشافه من خلال تحليل مضمون صحيفة الرقيب وإخضاع مخرجاتها للتحليل والدراسة.

كلمات مفتاحية: الصحافة الليبية، مسؤوليتها، تعزيز، قيم، المواطنة

### مشكلة الدراسة

تعد قضايا المواطنة من القضايا المهمة التي توليها المجتمعات عناية خاصة سيما في وقتنا الحاضر وما تمر به الأوطان من حروب أهلية، كونها تؤثر في الوطن وتؤثر في المواطن، ومن هنا تنبع أهمية في الانتقاء والتركيز على قضايا المواطنة.  
كما يبرز دور وسائل الإعلام ومنها الصحافة في تشكيل الوعي لهذه القضايا لدى الجمهور. وليبيا كغيرها من الدول التي مرت بالربيع العربي فدخلت في حروب بين أبناء الوطن الواحد حيث أصبحت قضايا المواطنة ضمن أولويات الحكومات المتعاقبة بعد أن أضحت هذه الحروب مشكلات تهدد امن ليبيا. ولكن ما هو حجم اهتمام الصحافة الليبية بقضايا المواطنة، وأي القضايا التي تنصدر اهتمام الصحافة في ليبيا لمعرفة ذلك يتطلب القيام بدراسات عديدة لمعرفة هذا التناول كما أن الوضع يتطلب القيام بدراسات لوسائل الإعلام الليبية وخصوصا الصحافة.

ولهذا تقرر دراسة صحيفة الرقيب كصحيفة واكبت الأحداث منذ بدايتها من خلال موضوعاتها المنشورة على صفحاتها واتجاهات تلك الموضوعات ومصادرها والاستمالات المستخدمة.

ولذا ستسعى الدراسة لمعرفة "دور الصحافة الليبية ومسؤوليتها في تعزيز قيم المواطنة "

### صحيفة الرقيب نموذجا

### أهمية الدراسة

- تبرز أهميتها في أنها ستستكشف الدور الذي تقوم به الصحافة في تشكيل الوعي بقضايا المواطنة، وبالتالي إتاحة المجال أمام الباحثين لتقييم دور الصحافة الليبية في تشكيل معارف الجمهور لقضايا وموضوعات أخرى تهم المجتمع الليبي لإثراء العمل البحثي باعتبار أن البحث في مجال الصحافة في ليبيا ما يزال بكرة.

- تأتي هذه الدراسة في ظل تحولات يشهدها المجتمع الليبي بصفة خاصة والمجتمع العربي بصفة عامة على جميع الأصعدة أدى إلى طرح موضوع المواطنة كأداة لتعزيز الاستقرار والأمن

## أهداف الدراسة

### ستتمثل أهداف الدراسة في الآتي :-

- رصد قضايا المواطنة في صحيفة الدراسة
- التعرف على الأشكال الصحفية المستخدمة في تعزيز معالجة قضايا المواطنة
- التعرف على أساليب معالجة تعزيز قضايا المواطنة
- دراسة الوسائل الإيضاحية المستخدمة في معالجة قضايا المواطنة
- الكشف عن أهم المصادر الصحفية البشرية وغير البشرية المستخدمة في تعزيز معالجة قضايا المواطنة.
- الكشف عن مسارات الإقناع المصاحبة لقضايا المواطنة

### تعريف مصطلحات الواردة في الدراسة

يجمع علماء اللغة على إن قضية المعنى قديمة قدم الإنسانية نفسها، وما وجدت اللغة إلا ليحبر بها الإنسان عن أغراضه فهي وسيلة إلى الفهم والإفهام والبيان والتبيين ولهذا كان لتعريف المصطلحات الواردة في البحث أهمية خاصة تعطي الباحث إطاراً من الآراء والأفكار له بيان دلالة المصطلح حتى لا يبحر عما يريد الوصول إليه، لذلك كان حقيق علي أن أقدم بعض التعريفات: -

**الدور:** هو " هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي"

أيضا هو " حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع " ( شروق رياض مصباح، 2018، ص32)

**الدور** " هو ما تقوم به صحيفة الرقيب إزاء المجتمع الليبي بعرض قضايا المواطنة والإحاطة بتفاصيلها ، وفقا لسياسة تحريرها

**الصحافة** " وهي مطبوعة ليبية دورية تصدر في مواعيد ثابتة وتحت عنوان ثابت "

**تعزيز** – إجرائيا – هي تقوية القيم النبيلة و تنمية غرس الولاء و زرع الانتماء واحترام الغير وقبوله.

### قيم المواطنة

تعرف القيم " قيم الشيء تقيماً قدر قيمته (المعجم الوسيط)

وتعرف القيم إجرائياً بأنها سلوك قائم على البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويمكن تنميتها من خلال التربية الاجتماعية، ولذا فان القيم تصبح حلقة في سلسلة تبدأ بولادة الإنسان وتنتهي بوفاته.

### المواطنة

وتعرف في اللغة: من وطن، والوطن وهو المنزل الذي تقيم فيه ، وهو موطن الانسان ومحل الذي يأوي إليه ويقال أوطن فلان ارض كذا أي اتخذها مسكناً ومحلاً يقيم فيه (ابن منظور 2003 ، 451)

والمواطنة اصطلاحاً (هي العلاقة بين المواطنين في مجتمع ما والدولة في رباط يجمعهما معاً، وتتسم هذه العلاقة بالمساواة في الحقوق والواجبات) (نبيل صموئيل وهاني عياد، 2008، 13)

المواطنة (هي أساس التضامن والانتماء للأمة بدلا من الانتماءات والضمانات التقليدية، والمواطنة بصرف النظر عن كونها سلسلة من الحقوق والحريات جاءت لتعبر عن تغير في البنى والعلاقات الاجتماعية) (مصطفى قاسم، 2006 ، 43)

المواطنة تعني " الانتماء إلى وطن محدود بنطاق جغرافي، يتمتع فيه المواطن بالعضوية الكاملة على نحو يتساوى فيه مع الآخرين الذين يعيشون في الوطن نفسه في الحقوق والواجبات وأمام القانون " (مصطفى متولي وآخرون، 2003، 64)  
المواطنة إجرائياً لغرض الدراسة هي تداخل بين الهوية والحقوق والمشاركة السياسية والمدنية والانتماء الاجتماعي والثقافي

#### حدود الدراسة

الحدود المكانية: تحددت في جميع الأنماط الصحفية المنشورة بصحيفة الرقيب الأسبوعية الصادرة في ليبيا .

الحدود الزمانية : تقتصر الدراسة على صحيفة الرقيب منذ بداية صدورها 19-7-2011 حتى 14-4-2014 م

#### محددات الدراسة

لما كانت جميع الأشكال الصحفية حاضرة ف جميع الأعداد المتوفرة أجرى الباحث عليه الدراسة دونما عراقيل باستثناء عدد صفر الذي لم يجده الباحث

#### تساؤلات الدراسة

##### وستتمثل في الآتي :-

- ما هي قضايا المواطنة في صحيفة الدراسة
- ما الأشكال الصحفية المستخدمة في تعزيز معالجة قضايا المواطنة
- ما هي أساليب معالجة تعزيز قضايا المواطنة
- ما الوسائل الإيضاحية المستخدمة في معالجة قضايا المواطنة
- ما أهم المصادر الصحفية البشرية وغير البشرية المستخدمة في تعزيز معالجة قضايا المواطنة.

#### فروض الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.005 ، بين متغيرات الدراسة والتي تتمثل في :-
- العلاقة بين أولويات تعزيز قضايا المواطنة وفوائد تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب.
- العلاقة بين مستويات اللغة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة والجمهور المستهدف في تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب.
- العلاقة بين اتجاه المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة والاستمالات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة في صحيفة الرقيب.
- العلاقة بين الأنماط الصحفية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة والقوالب الفنية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب
- العلاقة بين نوعية مضمون تعزيز قضايا المواطنة ومعايير تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب.
- العلاقة بين الوسائل الإيضاحية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة والوسائل المستخدمة لإبراز المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب.

- العلاقة بين الاتجاهات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة وأبرز القضايا المثارة لتعزيز المواطنة بصحيفة الرقيب  
**الإطار النظري والدراسات السابقة**

يتناول هذا المبحث مسح تاريخي لبعض الدراسات السابقة لما لها من أهمية كبرى وهي أساس استمرار الباحث في اختيار المشكلة وبلورتها بصورة صحيحة، أيضا الإطار النظري للدراسة ويشمل تعريف المصطلحات الواردة في عنوان الدراسة حتى تعطي الباحث إطاراً من الآراء والأفكار نتيج له بيان دلالة المصطلح وحدود استخدامه.

#### أولاً : الدراسات السابقة

بحثت دراسة قدمها الباحثان (ناصر محمد عبيد وهناء علي محمد ) عام 2017م في إستراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف التكفير في دول مجلس التعاون الخليجي ) حيث هدفت الدراسة إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتعزيز وتنمية قيم المواطنة لدول مجلس التعاون الخليجي ولتحقيق ذلك استخدم الباحث منهجين أساسيين هما المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وتتكون مجتمع الدراسة من مغردين على تويتر من جميع دول مجلس التعاون الخليجي وتم اختيار العينة بطريقة قصدية على وفق معايير تم وضعها لتلاءم متطلبات البحث حيث بلغت العينة أربعة مليون تغريده استطاع الباحثان وضع تعريف محدد لمفهوم المواطنة بشكل عام والمواطنة الرقمية بشكل خاص.

كما أجرى ( عبدالله بن محمد بن بخيت ) لعام 2017م دراسة ( دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب العماني ) هدفت إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث صمم استبانته خاصة لهذا الغرض وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة السلطان قابوس وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة وتمثلت العينة في (447) طالبا و توصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلال ما تنشره عبر تطبيقاتها وبمختلف أنماطها قد عززت قيمة الأخوة بين المواطنين وأكدت على اللحمة الوطنية بين أفراد المجتمع العماني

كما هدفت دراسة (منذر محمد عيسى) عام 2017م إلى معرفة دور الصحفيين العراقيين في ترسيخ مفهوم المواطنة ولغرض تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الاستبانة كأداة للدراسة و تكون مجتمع الدراسة من الصحفيين في بغداد حيث بلغ عددهم (8000) صحفيا وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة ليتم استهداف 410 صحفيا ، وتوصلت الدراسة إلى إن تعزيز التماسك الاجتماعي بين مكونات المجتمع العراقي من المواضيع التي اهتم بها الصحفيون العراقيون بصفتها عنصرا من عناصر المسؤولية الاجتماعية .

دراسة (بوشلاغم حنان ) 2016م دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي والتي هدفت إلى تبيان أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ( فيسبوك )كوسيلة لترسيخ قيم المواطنة لدى الشاب الجزائري كمستفيد من هذه الوسيلة و اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كما وكيفا في تصنيف المعلومات وتنظيمها والسعي لفهم علاقات هذه الظاهرة

مع غيرها والوصول لاستنتاجات تسهم في تطوير الواقع المدروس واختار الباحث العينة بطريقة مقصودة وكان حجم العينة في هذه الدراسة (100) مقسمة بين الجنسين 50 ذكور و50 إناث ، حيث أظهرت الدراسة الدور البارز للفيديو في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة وأنه يقوم بدوره عن طريق البرامج الهادفة في تعميق المواطنة .

فيما تناولت دراسة ( محمد كامل سليمان) لعام 2010 م الصحافة اليومية الأردنية مسؤوليتها في نشر القيم الوطنية .حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009- 2010) وتم تحديد مجتمع الدراسة بجميع الموضوعات المنشورة في صحيفتي الرأي والغد وكانت (2750) موضوعا إخباريا وتم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة إذ تم اختيار 200 موضوع من الموضوعات التي تم حصرها واستخدمت استمارة تحليل المضمون للخروج بتكرارات ونسب مئوية للمفاهيم والدلالات والمعاني التي تتضمنها أداة الدراسة حيث توصلت أن لصحيفتي الرأي والغد دورا بارزا في تعزيز العديد من قيم الولاء الانتماء.

#### تعليق على الدراسات السابقة:

بعد اطلاع على الدراسات استفاد الباحث من التراث العلمي في تحديد المشكلة البحثية وتحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها واستمارة تحليل المضمون والتي مكنتني من تحقيق أهداف الدراسة وتدعيم النتائج التي توصلت إليها

كما مكنتني من معرفة مدى تأثير وسائل الاعلام بصفة عامة في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة في السلوك والممارسة.

كما بينت لي إلى ليبيا تفتقر إلى الدراسات النظرية والميدانية تتناول الصحافة في التوعية بقضايا المواطنة.

واختلفت بعض الدراسات عن هذه الدراسة في كون أغلبها أجريت على شبكات التواصل الاجتماعي وأن أجريت في دول غير الدولة الليبية، أما هذه الدراسة اهتمت بدور الصحافة الليبية في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة .

#### ثانياً : الإطار النظري

##### النظرية المستخدمة في الدراسة

##### نظرية الغرس الثقافي

تفترض هذه النظرية أن وسائل الاعلام لها القدرة البالغة على التأثير في الفرد والجمهور فهم يعتقدون أن وسائل الاعلام قادرة على تشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الاعلام ( محمد عبدالحميد ،330،2004)

وركزت هذه النظرية على ثلاثة قضايا متداخلة

- دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الاعلام

- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية

-دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي

(محمود حسن ،265،2003).

ومما سبق نستطيع القول بأن نظرية الغرس الثقافي مثلت نقطة تحول في الدراسات

الصحافية من حيث الاهتمام بدراسة القيم إلى دراسة تعزيزها وترسيخها وقد وجه الباحث

جورج جيربندر اهتماماً بشكل أساسي إلى دراسة التأثيرات المعرفية للصحافة وبشكل خاص

دورها رؤية وفهم الأحداث والقضايا ودورها في غرس وترسيخ وتعزيز صورة ذهنية بشكل يجعل الفوارق تقل أو تختفي بين الجمهور القارئ ذو الخصائص المتباينة , وهذا هو جوهر وظيفة الغرس الثقافي وكان أهم تساؤل تدور حوله الدراسة هو ما هي أساليب معالجة تعزيز قضايا المواطنة وقدم تم تعريف كلمة **تعزيز** – إجرائيا – هي تقوية القيم النبيلة وتنمية غرس الولاء وزرع الانتماء واحترام الغير وقبوله .

### **وكلمة القيم إجرائياً**

بأنها سلوك قائم على البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويمكن تنميتها من خلال التربية الاجتماعية، ولذا فان القيم تصبح حلقة في سلسلة تبدأ بولادة الإنسان وتنتهي بوفاته.

### **نشأة وتطور الصحافة في ليبيا**

بداية يتسنى لي القول أن ليبيا منذ انضمامها إلى المملكة العثمانية مرات بمرحل سياسية وظروف كغيرها من الظروف التي مرت بها كل دول الوطن العربي غيران قدوم شخصية قوية تمثلت في أحمد القرماني تمكن من تأسيس دولة حاكمة هناك (جلال يحيى، 1981، ص695) كانت بمثابة إيذانا بظهور أول صحيفة ليبية هي المنقب الإفريقي عام 1827م ثم تلتها عام 1869م صحيفة السلنامة (عبدالعزیز الصويحي – بدايات الصحافة الليبية – ص69) .

وعلى الرغم بأنها اقرب للتقويم السنوي إلا أنها أنتجت جيلا من المثقفين اطلعوا بدور هام في ميادين النهضة وأسهموا في إحياء الثقافة الليبية كان لهم الفضل في ظهور الصحافة الليبية بشكلها الصحافي سيما بعد الثورة التكنولوجية تمثل في ظهور صحيفة طرابلس الغرب عام 1966م متزامنا ظهور مع ظهور أول مطبعة متطورة في تاريخ ليبيا (على مصطفى المصراطي ، 2000، ص273).

وكانت من نتائج هذا التقدم التكنولوجي أن دخلت ليبيا مرحلة انتقالية حاسمة ولا يمكن تجاهل الدور الذي لعبته المطبعة بظهور أول صحيفة شعبية هي صحيفة الترقى التي صدرت حرة صريحة واستطاعت نقل الصافة الليبية من رسميتها بايعاز من محمد البوصيري عام 1897م صدرت باللغة العربية وبدأت حرية الصحافة تطفو على السطح ، مما خلق إشكالية بين الصحيفة والسلطة مما أدى إلى إغلاقها بعد بضعة شهور ، وتلتها في الصدور مجلة الفنون التي صدرت عام 1898م وكانت تركز على الفنون والزراعة ثم توقفت بعد عامين من صدورها وظلت ليبيا محرومة من الصحافة الشعبية (عواطف عبدالرحمن، 1996م – ص29)

لتبدأ بعدها مرحلة أخرى ظهرت فيها العديد من الصحف من أشهرها العصر الجديد وابوقشة لتأتي بعدها مرحلة اتسمت بالتطور بعد ظهور النفط وبدأ الليبيون يتطلعون إلى الحرية والاستقلال أكثر من أي وقت مضى ، فظهرت أقلام جيدة ومثمرة في مجال الصحافة وأصدرت الحكومة صحفيا يومية وأسبوعية ( محمد سالم المنفي، 2007، ص104 )

### **الإجراءات المنهجية**

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث سعت إلى كشف ورصد وتحليل قضايا المواطنة في صحيفة الدراسة

### **منهج الدراسة**

استخدم الباحث منهج المسح الذي يعتبر جهدا علميا منتظماً للحصول على البيانات والمعلومات الكافية عن قضايا المواطنة في صحيفة الدراسة، حيث قام الباحث بتحليل مضمون المادة الإعلامية في صحيفة الرقيب الليبية لمعرفة قضايا المواطنة التي تركز عليها الصحيفة وكيفية تناولها. ( نجوى عبدالسلام فهمي ، 2001 ، ص76)



### مجتمع الدراسة

تم تحديد مجتمع الدراسة بفنون الكتابة الصحافية (الخبر – التقرير – المقال – الحديث – التحقيق ) حيث بلغت تلك الفنون المنشورة بصحيفة الرقيب (644) فنانا صحافيا منشورا حيث تكون مجتمع الدراسة من صحيفة الرقيب اللببية الأسبوعية التي تزامنت و واكبت بداية الثورة في ليبيا صدر العدد الأول منها يوم 19-7-2011م ،تهتم بالرأي والخبر , وقد اختارها الباحث كونها تمثل الاتجاه الثوري بالإضافة أنها واكبت الأحداث اللببية منذ بدايتها بالإضافة إلى أنها تعد ثاني صحيفة في اجدابيا من حيث الانتشار والتوزيع وقد تم دراسة 50 عددا منها في الفترة من فبراير عام 2011م وحتى عام 2014م وهو تاريخ انتخاب المجلس البلدي اجدابيا .

وقد تم دراسة 50 عدداً من صحف الدراسة من أصل 51 حيث تعثر الحصول على عدد(صفر) حيث اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل لجميع أعداد صحيفة الرقيب لإمكانية الحصول عليها وإجراء تحليل إحصائي للبيانات وذلك لتدعيم البحث.

### أدوات جمع البيانات .

اعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون كأداة قام من خلالها الباحث بتحليل محتوى صحيفة الرقيب تحليلا كميًا ليتكامل مع التحليل الكيفي الذي يقوم على قراءة وتسجيل الملاحظات العلمية في ضوء استمارة التحليل .

حيث تم إعداد استمارة تحليل مضمون وتم تقسيمها إلى فئات المضمون ومن ثم قام الباحث بترميز فئات استمارة تحليل المضمون ، لتصبح جاهزة لإدخالها الحاسوب ، وقد استخدم الباحث برنامج ال( spss ) الذي يعد أكثر البرامج الإحصائية استخداما في تحليل البحوث الإعلامية وقد تم الاستعانة بخبيرين إحصائيين وهما الدكتور خالد اسبيته والأستاذ احمد الطبرقاوي وتم بعد ذلك إجراء المعالجة الإحصائية لمعرفة وجود علاقة دالة إحصائية بين متغيرات الدراسة من عدمها .

### الخطوات المنهجية لتحليل المضمون

هناك مجموعة من الخطوات المنهجية التي اعتمد عليها الباحث في تحليل المضمون وهي تشمل الآتي :-

- فئات الشكل ( كيف قيل )
- فئة الأنماط الصحافية
- فئة عدد الموضوعات المنشورة
- فئة موقع الموضوعات
- فئة موقع نشر الموضوعات الصحافية على صفحة الصحيفة
- فئة وسائل الإبراز
- فئة الوسائل الإيضاحية
- فئات المضمون (ماذا قيل )
- فئة أولويات الموضوع
- فئة مصادر المادة الصحافية
- فئة القوالب الفنية
- فئة تجاه المادة الصحافية

- فئة نوعية المضمون
- فئة معايير المعالجة
- فئة فوائد المعالجة
- فئة أسس المعالجة
- فئة مستويات اللغة المستخدمة
- فئة استمالات المضمون
- فئة آثار المضمون
- فئة أساليب المعالجة

#### تحديد وحدة التحليل والقياس

اعتمدت هذه الدراسة على وحدة الموضوع كوحدة أساسية للتحليل وذلك لكونها من أهم الوحدات أكثرها إفادة (علي الربيعي، 2007، ص15) هذا على الرغم من صعوبتها كوحدة من وحدات التحليل بالقياس إلى جهد الباحث الذي يبذله في قراءة كافة المقالة أو الموضوع المحدد لمعرفة الأفكار الرئيسية فيها كما اتخذ وحدة الفكرة كوحدة للقياس، وهي أفضل وحدات التحليل المستخدمة، حيث يتم الحصول على الأفكار من العبارات المختلفة في المضمون " (سامي طابع، بدون تاريخ ، ص245) واستخدمها الباحث في رصد الأفكار السائدة داخل موضوعات التحليل التي أثارها صحيفة الرقيب في معالجتها لأحداث ليبيا مثل نوعية القضايا ونوعية الموضوع المثار داخل صحيفة الرقيب.

#### وحدة المفردة

تهدف هذه الوحدة إلى بيان الأشكال التي تستخدمها الصحيفة في نقل المعاني والأفكار (محمد عبدالحميد، 1992م ، ص150).  
واستخدمها الباحث في التعرف على الأنماط الصحافية مثل (الأخبار – المقالات – الأحاديث – التقارير – التحقيقات)

#### إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون

**الصدق:** تحقق الصدق الظاهري بعرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الاعلام ومناهج الباحث بالإضافة إلى متخصصين في مجال الإحصاء وذلك للحكم على صلاحيتها في قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها، وبعد عرض الاستمارة على المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحوها .

#### أسماء المحكمين

- 1- ا.د محمد سالم المنفي: أستاذ الصحافة جامعة بنغازي
- 2- ا.د خالد اسبيته : عميد مدرسة الإعلام بأكاديمية الدراسات العليا اجدابيا
- 3- ا.د اللافي إدريس الرفادي أستاذ الصحافة بكلية الاعلام جامعة بنغازي
- 4- د سامي الأزرق أستاذ علم الاجتماع جامعة اجدابيا
- 5- ا. احمد الطبرقاوي متخصص في الإحصاء وبرنامج ال- " spss "

### الوثبات

الوثبات بأبسط معانية هو الموثوقية (Reliability) ولحساب ثبات الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha Test) حيث كانت قيمة ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة والاستبيان (95) وهي نسبة ممتازة ومقبولة في البحوث والدراسات الإعلامية كما هي في الجدول التالي:-  
**(مقياس ثبات العينة) الفاكرونباخ**

#### Reliability Statistics

عدد اسئلة الاستبيان	قيمة الفاكرونباخ
19	.954

### متغيرات الدراسة

إن المتغير المستقل في هذه الدراسة يتمثل في (دور الصحافة) ، أما المتغير التابع في هذه الدراسة هو تعزيز قيم المواطنة.

#### الجدول رقم (1) يوضح أولويات تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب.

أولويات قضايا المواطنة	التكرار	النسبة
العيش اللائق الكريم	164	25.2
المعرفة التعليم	60	9.3
الملكية	42	6.5
حرية الرأي والتعبير	267	41.5
التسامح	21	3.3
الأمن والسلام المحلي	92	14.3
الكرامة	0	0
المجموع	644	%100

من خلال الجدول نلاحظ بان حرية الرأي والتعبير احتلت المرتبة الأولى من بين أولويات القضايا بصحيفة الرقيب بتكرار (267) وبنسبة (41.5) ويرجع هذا إلى أن الصحيفة ولدت في ظروف حرب وهي تسعى إلى تشكيل الرأي العام وتنشئة الشباب وتثقيفه سياسيا ، وجاءت العيش اللائق الكريم ثانياً بتكرار (164) وبنسبة (25.2) وذلك لأنها كانت احد الشعارات التي رفعت بداية الأحداث التي جرت في ليبيا تلك الفترة ، ثم توالى بعدها القضايا الأقل من حيث التكرار والنسبة فكان الأمن والسلام المحلي بتكرار ( 92) وبنسبة (14.3) و المعرفة التعليم بتكرار (60) وبنسبة (9.3) ثم الملكية بتكرار ( 42) وبنسبة (6.5) والتسامح بتكرار (21) وبنسبة (3.3) فيما لم ترد قضية الكرامة البتة .

#### الجدول رقم (2) يوضح الأنماط الصحفية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب

الأنماط الصحفية	التكرار	النسبة
الخبر	238	37.0
التقرير	114	17.7
المقال	238	37.0

7.8	50	الحديث
6.0	4	التحقيق
%100	644	المجموع

يتضح من الجدول السابق الخبر والمقال للأنماط الصحفية الأخرى بتكرار ( 238 ) وبنسبة (37.0) ولذلك بسبب تعطش القاري لمعرفة كل ما هو جديد في جبهات القتال وان للصحيفة مراسل داخل الاعلام الحربي ينقل بشكل دوري ، كما انه كان لها نخب من المفكرين والمتقنين داخل حدود الوطن وخارج هو ذلك لتشكيل وعي وطني لدا القاري تجاه القضايا الوطنية .

ثم جاء التقرير بتكرار (114) وبنسبة (17.7) وهو راجع لاهتمام الصحيفة للأحداث الجارية ثم الحديث بتكرار (50) وبنسبة (7.8) وأخيرا التحقيق بتكرار (4) وبنسبة (6.0) وهو إهمال واضح لفن مهم من الفنون الصحافية خصوصا أنها صحيفة أسبوعية ولدت في أزمة تمر بها البلد .

### الجدول (3) المصادر البشرية وغير البشرية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة

النسبة	التكرار	المصادر البشرية وغير البشرية
91.6	590	المندوب
4.7	30	الوكالات
.6	4	الإذاعات المحلية والأجنبية
2.8	18	الصحف المحلية والأجنبية
.2	1	المؤتمرات الصحافية
.2	1	نشرات الوزارات
0	0	المراسل
%100	644	المجموع

يوضح الجدول السابق أن المنسوب احتل المرتبة الأولى بتكرار (590) وبنسبة (91.6) وبفارق كبير عن غيرها من المصادر وهي ميزة تميزت بها الصحيفة وهي أنها اعتمدت على مندوبها وانفردت بحصرياتها لها سيما وأنها تغطي أحداثاً محلية وهو ما يشير أيضا إلى توفر العدد الكافي من المندوبين الجاهزين في أي زمان ومكان ، ثم جاءت الوكالات في المرتبة الثانية بتكرار (30) وبنسبة (4.7) ثم الصحف المحلية والأجنبية ثالثا بتكرار (18) وبنسبة (2.8) وتساوت كل من المؤتمرات الصحافية ونشرات الوزارات في المرتبة الرابعة بتكرار (1) وبنسبة (0.2) فيما لم تعتمد الصحيفة على المراسل ولها أسبابها المنطقية فالمراسل هنا يعرفه الباحث تعريفا إجرائياً بأنه من ينقل الأخبار من خارج حدود ليبيا والصحيفة تهتم بالشأن الداخلي ولذلك ليس لها مراسل في الخارج وان كانت تنقل بعض الأخبار الخارجية فهي تعتمد على الوكالات والصحف الأجنبية

### الجدول (4) موقع المادة الصحافية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة

النسبة	التكرار	موقع المادة الصحافية
33.1	213	الصفحة الأولى
59.3	382	الصفحات الداخلية
7.6	49	الصفحة الأخيرة
100	644	المجموع

جاءت الصفحات الداخلية في الأولى بتكرار ( 382 ) وبنسبة (59.3) وهي نتيجة طبيعية لأن الباحث حدد الصفحات الداخلية من بعد الصفحة الأولى إلى ما قبل الصفحة الأخيرة وهي صفحات تصل إلى ثمان صفحات في بعض الأعداد ؛ ثم جاء الصفحة الأولى في المرتبة الثانية بتكرار (213) وبنسبة (33.1) وذلك راجع إلى أهمية الصفحة الأولى وارتباطها باهتمام الصحيفة بنقل الأحداث الجارية ؛ ثم جاءت الصفحة الأخيرة في المرتبة الثالثة بتكرار (49) وبنسبة (7.6) وهذا راجع لسياسة الصحيفة والتي جعلت الصفحة الأخيرة صفحة للتسليّة والإمتاع لإراحة القاري وهروبها من أخبار الحرب

#### الجدول (5) الوسائل المستخدمة لإبراز المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة

الوسائل المستخدمة	التكرار	النسبة
إطار	413	64.1
شبكة	196	30.4
لون	35	5.4
المجموع	644	100

يبين الجدول رقم (5) أن الإطار استخدم في إبراز المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة ب(413) تكراراً وبنسبة (64.1) ثم جاء الشبكة ثانياً ب(196) وبنسبة (30.4) ثم جاء اللون أخيراً بتكرار (35) وبنسبة (5.4) ويرجع هذا لظروف اقتصادية بحته ، سيما وأن ليبيا تمر بظروف حرب والكثير من المطابع العامة أغلقت ولذلك اعتمدت الصحيفة على مطابع خاصة والتي بدورها رفعت أسعار الطباعة خاصة الملونة ولذلك قل اللون كوسيلة لإبراز القضايا وكثر الإطار لغرض الإبراز .

#### الجدول (6) القوالب الفنية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة

القوالب الفنية المستخدمة	التكرار	النسبة
الهرم المقلوب	33	5.1
الهرم المعتدل	50	7.8
المقلوب المتدرج	349	54.2
المعتدل المتدرج	212	32.9
المجموع	644	100

يبين الجدول رقم (6) أن القالب الأكثر استخداماً في تعزيز قضايا المواطنة هو المقلوب المتدرج بتكرار (349) وبنسبة (54.2) وهذا منطقي باعتبار أن الأكثر استخداماً من بين الأشكال الصحافية هو الخبر الذي يحتوي على تصريحات قادة الجبهات والمسؤولين عن إدارة تلك المناطق التي تحت سيطرة الثوار و حل ثانياً المعتدل المتدرج بتكرار (212) وبنسبة (32.9) وهذا راجع لكثرة الأحاديث غير المباشرة أو الأحاديث داخل التقارير الإخبارية والتي من شأن هذا القالب ربط ومزاوجة الصحافي بين فقرات التلخيص وبين فقرات الأقوال المقتبسة من تصريحات الشخصية التي يجرى معها الحديث وجاء ثالثاً الهرم المعتدل بتكرار (50) وبنسبة (7.8) وأخيراً الهرم المقلوب بتكرار (33) وبنسبة (5.1). وهذا راجع إلى مناسبة هذا القالب للإخبار البسيطة التي قل استخدامها في صحيفة الدراسة

**جدول (7) اتجاه المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة**

النسبة	التكرار	اتجاه المادة المستخدمة
18.0	116	مؤيد
76.9	495	محايد
5.1	33	معارض
100	644	المجموع

يوضح الجدول رقم (7) أن الاتجاه المحايد جاء في المرتبة الأولى بتكرار (495) وبنسبة (18.0) والحيايد هنا يقصد به عرض تبرير مسببات الثورة ، ثم جاء المؤيد في المرتبة الثانية بتكرار (116) وبنسبة (18.0) هو عرض آراء قادة الثوار دون التعرض للطرف الآخر وحقه في الرد وجاء أخيراً معارض بتكرار (33) وبنسبة (5.1)

**الجدول رقم (8) يوضح نوعية مضمون تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب**

النسبة	التكرار	نوعية المضمون
43.9	283	سياسي
10.7	69	ثقافي
9.0	58	اجتماعي
6.1	39	اقتصادي
3.0	19	ديني
2.2	14	رياضي
25.2	162	امني
%100	644	المجموع

يوضح الجدول رقم (8) أن المضمون السياسي جاء أولاً بتكرار (283) وبنسبة (43.9) بسبب أن الثورة الليبية أخذت مناحي سياسية كثيرة وتم إدارة البلاد عن طريق المجلس الانتقالي وحكومة تنفيذية ثم جاء المضمون الأمني ثانياً بتكرار (162) وبنسبة (25.2) وهو أمر طبعي بسبب حالة الفوضى التي صاحبت الثورة وتحولها إلى ثورة مسلحة بعد الهجوم على المعسكرات وخروج المساجين ثم جاء ثالثاً المضمون الثقافي بتكرار (69) وبنسبة (10.7) ثم حل المضمون الاجتماعي رابعاً بتكرار (58) وبنسبة (9.0) وجاء خامساً المضمون الاقتصادي بتكرار (39) وبنسبة (6.1) وسادساً حل المضمون الديني بتكرار (19) وبنسبة (3.0) وأخيراً جاء المضمون الرياضي بتكرار (14) وبنسبة (2.2) وهو أمر طبيعي باعتبار أن التركيز كان على كيفية إدارة البلاد كما أن كافة الأنشطة الرياضية موقوفة وانشغال الرياضيين أنفسهم بالثورة .

**الجدول رقم (9) يوضح معايير تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب**

النسبة	التكرار	معايير التعزيز
43.9	283	سياسي
10.6	68	اجتماعي
6.2	40	اقتصادي
.5	3	مهني

ثقافي	64	9.9
ديني	14	2.2
امني	172	26.7
المجموع	644	%100

يوضح الجدول رقم (9) أن المعيار السياسي جاء أولاً بتكرار (283) وبنسبة (43.9) ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى اعتماد الصحيفة المعيار السياسي لتعزيز قضايا المواطنة وهو ما تفرضه طبيعة الأحداث التي تمر بها البلاد ثم جاء الأمني في المرتبة الثانية بتكرار (172) وبنسبة (26.7) وهي نتيجة طبيعية في معظم الأحيان حيث يعتبر الأمن هو الشغل الشاغل بالنسبة للمواطنين ، ثم جاء ثالثاً الاجتماعي بتكرار (68) وبنسبة (10.6) ثم جاء رابعا الثقافي بتكرار (64) وبنسبة(9.9) ثم خامسا الاقتصادي بتكرار (40) وبنسبة (6.2) وسادسا حل الديني بتكرار (14) وبنسبة (2.2) وأخيراً جاء المعيار المهني بتكرار (3) وبنسبة(5). ويتضح أن الصحيفة لم تعتمد المهنية كمعياراً أساساً في معالجة قضايا المواطنة.

**الجدول رقم (10) يوضح فوائد تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب.**

النسبة	التكرار	فوائد التعزيز
25.9	167	زرع الانتماء
12.1	78	غرس الولاء
19.4	125	إرساء المصلحة العامة
22.4	144	الدفاع عن الوطن
20.2	130	احترام الآخرين
100	644	المجموع

يوضح الجدول السابق أن زرع الانتماء جاء أولاً بتكرار ( 167 ) وبنسبة (25.9) ويرجع ذلك أن ليبيا تعاني من ظروف استثنائية وحدثت الفوضى مما أتاح الفرصة لكل فوضوي لعمل ما يريد دون حسيب ولذا كان للصحيفة دورها للعمل في هذا الاتجاه ؛ ثم جاء الدفاع عن الوطن ثانياً بتكرار (144) وبنسبة (22.4) وهو أمر طبيعي باعتبار الحرب الدائرة في ليبيا ؛ ثم ثالثاً حل احترام الآخرين بتكرار ( 130 ) وبنسبة (20.2) ورابعاً جاء إرساء المصلحة العامة بتكرار (125) وبنسبة ( 19.4 ) وأخيراً جاء غرس الولاء بكرار (78) وبنسبة (12.1)

**الجدول رقم (11) يوضح أسس تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب .**

النسبة	التكرار	أسس التعزيز
54.7	352	الموضوعية
7.0	45	الدقة
6.8	44	الإيجاز
6.8	44	البساطة
24.7	159	الوضوح
100	644	المجموع

يوضح الجدول السابق أن زرع الانتماء جاء أولاً بتكرار (352) وبنسبة (54.7) وجاء ذلك متوائماً مع اتجاه الصحيفة في تناولها للأحداث بشكل حيادي وحل ثانياً الوضوح بتكرار (159) وبنسبة (24.7) ؛ ثم ثالثاً حل الدقة بتكرار (45) وبنسبة (7.0) وتساوت كل الإيجاز والبساطة في المرتبة الأخيرة بتكرار (44) وبنسبة (6.8)

**الجدول رقم (12) مستويات اللغة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة**

مستويات اللغة	التكرار	النسبة
الفصحى	624	96.9
العامية	0	0
المختلطة	20	3.1
المجموع	644	100

تبين من الجدول السابق أن الصحيفة استخدمت اللغة الفصحى بتكرار (624) وبنسبة (96.9) وهذا يؤكد اهتمام الصحيفة بتطبيق القاعدة الذهبية التي تقول الفصحى العامة أي التي يفهمها كل ناطق بالعربية فلا هي علمية ولا هي أدبية تحتاج لقواميس اللغة لتوضيح معانيها .

وجاءت في المرتبة الثانية اللغة المختلطة بتكرار (20) وبنسبة (3.1) أي التي تحوي بعض المصطلحات العامية باللهجة الليبية وهو راجع لتسمية بعض المناطق أو ضرب الأمثال الشعبية خصوصاً وأنها موجهة للشعب الليبي كافة. في حين لم تستخدم الصحيفة اللغة العامية .

**الجدول رقم (13) الاستمالات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة**

الاستمالات المستخدمة	التكرار	النسبة
المنطقية	36	5.6
العاطفية	587	91.1
رأي الغالبية	21	3.3
المجموع	644	100

تبين من الجدول السابق أن الصحيفة استخدمت اللغة الاستمالات العاطفية بتكرار (587) وبنسبة (91.1) وهذا يؤكد اهتمام الصحيفة بالتأثير في وجدان القارئ حتى يزيد تعاطف الجمهور ويتأثر بمضمونها ، ثم جاءت الاستمالات المنطقية ثانياً بتكرار (36) وبنسبة (5.6)، وأخيراً جاء استمالات رأي الغالبية بتكرار (21) وبنسبة (3.3)

**الجدول رقم (14) أبرز القضايا المثارة لتعزيز المواطنة**

أبرز القضايا المثارة	التكرار	النسبة
المساهمة في الإصلاح	184	28.6
الشعور بالمسؤولية	195	30.3
المعرفة بالحقوق	66	10.2
المعرفة بالواجبات	42	6.5
التمسك بالوطن	157	24.4
المجموع	644	100



تشير بيانات الجدول الذي يوضح ابرز القضايا المثارة إلى تصدر الشعور بالمسؤولية بتكرار (195) وبنسبة (30.3) ويعزى ذلك إلى أن صحيفة الدراسة تقوم بدورها إزاء الحالة الفوضوية التي تعيشها ليبيا في تلك الفترة ، ثم جاءت في المرتبة الثانية المساهمة في الإصلاح بتكرار (184) وبنسبة (28.6) وجاء ثالثا التمسك بالوطن بتكرار (157) وبنسبة (24.4) ثم رابعا جاءت المعرفة بالحقوق بتكرار (66) وبنسبة (10.2) وأخيرا حل المعرفة بالواجبات بتكرار (42) وبنسبة (6.5).

#### الجدول رقم (15) أساليب تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب

النسبة	التكرار	أساليب المعالجة
50.0	322	الانتماء للوطن
45.7	294	حرية التعبير
4.3	28	عدم الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة
100	644	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الانتماء للوطن جاء أولاً بتكرار (322) وبنسبة (50.0) و هو ما يشير إلى محاولة صحيفة الرقيب أن تضطلع بدورها في أوقات الأزمات وجاءت حرية التعبير في المرتبة الثانية بتكرار (294) وبنسبة (45.7) وأخيراً جاءت عدم الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة بتكرار (28) وبنسبة (4.3) وهو الأمر الذي يشير إلى أن صحيفة الرقيب لا تضع في أولوياتها هذه القضية بقدر ما تركز على قضايا مثل التمسك بالوطن

#### الجدول رقم (16) موقع نشر قضايا المواطنة على صفحة صحيفة الرقيب

النسبة	التكرار	موقع النشر
30.6	197	أعلى يمين
21.9	141	أعلى يسار
24.4	157	أسفل يمين
14.9	96	أسفل يسار
8.2	53	صفحة كاملة
100	644	المجموع

يوضح الجدول السابق أن أعلى يمين الصفحة جاء أولاً بتكرار (197) وبنسبة (30.6) ثم احتل أسفل يمين المرتبة الثانية بتكرار (157) وبنسبة (24.4) واحتل أعلى يسار الصفحة المرتبة الثالثة بتكرار (141) وبنسبة (21.9) في حين جاء أسفل يسار الصفحة رابعا بتكرار (96) وبنسبة (14.9) وأخيراً جاءت الصفحة كاملة بتكرار (53) وبنسبة (8.2) ويتضح من الجدول أن صحيفة الرقيب تعطي أهمية كبيرة لموضوعات قضايا المواطنة وتعزيزها وذلك بوضعها في أهم أماكن الصفحة وهو أعلى يمين الصفحة.

#### الجدول رقم (17) الوسائل الإيضاحية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة

النسبة	التكرار	الوسائل الإيضاحية
13.5	87	كاريكاتير
9.6	62	الصور

3.7	24	الرسوم البيانية
73.1	471	الإحصاء والأرقام
100	644	المجموع

يوضح الجدول السابق وسائل الإيضاح التي تستخدم في إيضاح المواد الصحفية من كاريكاتير وصور ورسوم بيانية وأرقام كالآتي :

بالنسبة للإحصاء والأرقام فقد استحوذت على الترتيب الأول بتكرار ( 471 ) ونسبة (73.1) كون معظم الموضوعات تكون في الغالب أخبار ، فدائماً ما تأتي بعدد القتلى وكمية غنم كل طرف من الآخر و عدد الكيلومترات التي تفصل احدهما عن الآخر .. الخ "

ثم جاءت بفواصل كبير عن الأول الكاريكاتير بتكرار (87) وبنسبة (13.5) وهذا راجع الى أن استخدام الصحف الليبية ضعيف بسبب قلة الرسامين في هذا المجال تحديداً، ثم جاءت الصور بتكرار ( 62 ) وبنسبة ( 9.6 ) و ثم أخيراً الرسوم البيانية بتكرار ( 24 ) وبنسبة (3.7) وهذا راجع لتحفظات أمنية على اعتبار كان هناك من يمنع التصوير حتى لا تكون إحدائية

#### الجدول رقم (18) الجمهور المستهدف في تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب

النسبة	التكرار	الجمهور المستهدف
96.9	624	محلي
2.6	17	عربي
.5	3	دولي
100	644	المجموع

يوضح الجدول السابق أن الجمهور المحلي جاء أولاً بتكرار (624) وبنسبة (96.9) وجاء الجمهور العربي ثانياً بتكرار (17) وبنسبة (2.6) وجاء الدولي ثالثاً بتكرار (3) وبنسبة (0.5). وهذه الترتيب راجعة إلى أن الصحيفة موجهة بشكل مباشر إلى الجمهور المحلي وتهتم بالشأن الداخلية رغم أنها كانت لها متابعات وكتاب من دول عربية و أوروبية

#### الجدول رقم (19) الاتجاهات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة بصحيفة الرقيب

النسبة	التكرار	الاتجاهات المستخدمة
3.6	23	من وجهة نظر دينية
8.9	57	من وجهة نظر اجتماعية
52.2	336	من وجهة نظر أخلاقية مثالية
35.4	228	من وجهة نظر وطنية
100	644	المجموع

يتضح من الجدول السابق بان الاتجاه الأخلاقي المثالي جاء أولاً بتكرار (336) وبنسبة (52.2)

ويعزو الباحث هذا إلى الدور الذي تقوم به الصحيفة والتزامها بمواثيق شرف المهنة والتزامها بتقوية مشاعر الانتماء للبيبا، وجاء ثانياً من وجهة نظر وطنية بتكرار (228) وبنسبة (35.4)

وجاءت في المرتبة الثالثة من وجهة نظر اجتماعية بتكرار (57) وبنسبة (8.9) وأخيراً جاءت من وجهة نظر دينية بتكرار ( 23 ) وبنسبة ( 3.6 ) ويعزو الباحث هذا الضعف في

وجهة النظر الدينية إلى توجه الصحيفة المعادي لجماعة الإخوان التي كانت مسيطرة على المنطقة الشرقية في تلك الفترة .

**الجدول رقم (20) النتائج الخاصة بالعلاقات الارتباطية بين متغيرات صحيفة الدراسة**

العلاقات الارتباطية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا
أولويات تعزيز قضايا المواطنة و فوائد تعزيز قضايا المواطنة	.000	20	1588.451 <sup>a</sup>
الأنماط الصحفية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و القوالب الفنية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة	.000	12	509.510 <sup>a</sup>
الوسائل المستخدمة لإبراز المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و الوسائل الإيضاحية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة	.000	6	432.455 <sup>a</sup>
الاستمالات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و تجاه المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة	.000	4	574.064 <sup>a</sup>
الاستمالات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و تجاه المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة	.000	4	574.064 <sup>a</sup>
نوعية مضمون تعزيز قضايا المواطنة و معايير تعزيز قضايا المواطنة	.000	36	2498.147 <sup>a</sup>
مستويات اللغة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و الجمهور المستهدف في تعزيز قضايا المواطنة	.000	2	644.000 <sup>a</sup>
أبرز القضايا المثارة لتعزيز المواطنة و الاتجاهات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة	.000	12	178.251

يتضح من الجدول السابق الذي يبين العلاقة بين متغيرات صحيفة الرقيب والتي جاءت كما يلي :-

- 1- تشير نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين أولويات تعزيز قضايا المواطنة و فوائد تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (1588.451<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (20) ومستوى دلالة (0.000). و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05) وهو أمر طبيعي ومنطقي ويرجع ذلك إلى أن صحيفة الدراسة تهتم بأولويات قضايا المواطنة وربطها بقيمة كقيمة زرع الانتماء لتخلق مواطن واعي ومسئول.
- 2- توضح نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأنماط الصحفية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و القوالب الفنية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (509.510<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (12) ومستوى دلالة (0.000). و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05) أيضاً هي نتيجة طبيعية حيث أنه لا بد أن تخضع جميع الفنون والأنماط الصحفية إلى قالب من القوالب المذكورة
- 3- توضح نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الوسائل المستخدمة لإبراز المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و الوسائل الإيضاحية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (432.455<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (6) ومستوى دلالة (0.000). و العلاقة دالة عند مستوى معنوية

(0.05) وهذه النتيجة تؤكد أن صحيفة الرقيب تركز على تقديم صورة واضحة للإحداث الجارية

4- تبين نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاستمالات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و تجاه المادة المستخدم في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (574.064<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية ( 4 ) ومستوى دلالة ( 0.000 ) و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05) وهو ما يعكس قدرة صحيفة الرقيب على إحداث تأثير لدى الجمهور ومخاطبته بشكل مباشر وإقناعه بدوره الأخلاقي والمثالي تجاه وطنه

5- تشير نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوعية مضمون تعزيز قضايا المواطنة و معايير تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (2498.147<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية ( 36 ) ومستوى دلالة ( 0.000 ) و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05)

6- تشير نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستويات اللغة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و الجمهور المستهدف في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (644.000<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية ( 2 ) ومستوى دلالة ( 0.000 ) و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويرجع ذلك إلى استخدام صحيفة الرقيب إلى استخدام لغة عربية فصحة عامة وهو لون جذاب من الفنون التعبيرية التي تجعل المتلقي مدرك لما يجري حوله من الأحداث في ليبيا

7- تشير نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين ابرز القضايا المثارة لتعزيز المواطنة و الاتجاهات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (178.251 )، وبلغت درجة الحرية ( 12 ) ومستوى دلالة ( 0.000 ) و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ، ويعزو الباحث ذلك إلى دور صحيفة الرقيب في تنشئة الأفراد ودفعهم أن يكونوا مشاركين فاعلين وقادرين على تحقيق شروط المواطنة السليمة بأفعالهم و سلوكياتهم .

#### مناقشة نتائج الدراسة

##### أولاً النتائج العامة

1- فيما يتعلق بأولويات قضايا تعزيز المواطنة احتلت الترتيب الأول حرية الرأي والتعبير بتكرار (267) وبنسبة ( 41.5 ) ويرجع هذا إلى أن الصحيفة ولدت في ظروف حرب وهي تسعى إلى تشكيل الرأي العام وتنشئة الشباب وتثقيفه سياسياً وجاءت العيش اللائق الكريم ثانياً بتكرار (164) وبنسبة (25.2) لأنها كانت احد الشعارات التي رفعت بداية الأحداث التي جرت في ليبيا تلك الفترة ثم جاءت قضايا الأمن والسلم المحلي بتكرار ( 92 ) وبنسبة (14.3) و المعرفة التعليم بتكرار (60) وبنسبة (9.3) ثم الملكية بتكرار ( 42 ) وبنسبة (6.5) والتسامح بتكرار (21) وبنسبة (3.3) .

2- فيما يخص الأنماط الصحافية الخبر والمقال فكانا في المرتبة الأولى بتكرار ( 238 ) وبنسبة (37.0) ولذلك بسبب تعطش القاري لمعرفة كل ما هو جديد في جبهات القتال وان للصحيفة مراسل داخل الاعلام الحربي ينقل بشكل دوري ، كما انه كان لها نخب من

- المفكرين والمتفقيين داخل حدود الوطن وخارج هو ذلك لتشكيل وعي وطني لدا القاري تجاه القضايا الوطنية .
- 3- ثم جاء التقرير بتكرار (114) وبنسبة (17.7) وهو راجع لاهتمام الصحيفة للأحداث الجارية ثم الحديث بتكرار (50) وبنسبة (7.8) وأخيرا التحقيق بتكرار (4) وبنسبة (6.0).
- 4- بالنسبة لمصادر المادة الصحافية أن المندوب احتل المرتبة الأولى بتكرار (590) وبنسبة (91.6) ، ثم جاءت الوكالات في المرتبة الثانية بتكرار (30) وبنسبة (4.7) ثم الصحف المحلية والأجنبية ثالثا بتكرار (18) وبنسبة (2.8) وتساوت كل من المؤتمرات الصحافية ونشرات الوزارات في المرتبة الرابعة بتكرار (1) وبنسبة (2). في ما لم تعتمد الصحيفة على المراسل .
- 5- وبالنسبة لموقع المادة الصحافية حيث جاءت الصفحات الداخلية في الأولى بتكرار (382) وبنسبة (59.3)؛ ثم جاء الصفحة الأولى في المرتبة الثانية بتكرار (213) وبنسبة (33.1) ؛ ثم جاءت الصفحة الأخيرة في المرتبة الثالثة بتكرار (49) وبنسبة (7.6)
- 6- وفيما يخص وسائل الإبراز احتل الإطار المرتبة الأولى ب(413) تكراراً وبنسبة (64.1) ثم جاء الشبك ثانيا بكارار (196) وبنسبة (30.4) ثم جاء اللون أخيراً بتكرار (35) تكرارا وبنسبة (5.4)
- 7- وفيما يتعلق بالقوالب الفنية الأكثر استخداماً في تعزيز قضايا المواطنة هو المقلوب المتدرج بتكرار (349) وبنسبة (54.2) و حل ثانيا المعتدل المتدرج بتكرار (212) وبنسبة (32.9) وجاء ثالثا الهرم المعتدل بتكرار (50) وبنسبة (7.8) وأخيراً الهرم المقلوب بتكرار (33) وبنسبة (5.1).
- 8- أما الاتجاهات فالمحايد جاء في المرتبة الأولى بتكرار ( 495 ) وبنسبة (18.0)، ثم جاء المؤيد في المرتبة الثانية بتكرار (116) وبنسبة (18.0) وجاء أخيرا معارض بتكرار (33) وبنسبة (5.1)
- 9- وبالنسبة لنوعية المضمون ف جاء المضمون السياسي أولاً بتكرار (283) وبنسبة (43.9) ثانيا بتكرار (162) وبنسبة ( 25.2 ) ثالثا المضمون الثقافي بتكرار ( 69 ) وبنسبة ( 10.7 ) ثم حل المضمون الاجتماعي رابعا بتكرار (58) وبنسبة (9.0) وجاء خامسا المضمون الاقتصادي بتكرار (39) وبنسبة (6.1) وسادسا حل المضمون الديني بتكرار (19) وبنسبة (3.0) وأخيراً جاء المضمون الرياضي بتكرار (14) وبنسبة (2.2) .
- 10- بالنسبة للمعايير فالمعيار السياسي جاء أولاً بتكرار ( 283 ) وبنسبة (43.9) ويرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى اعتماد الصحيفة المعيار السياسي لتعزيز قضايا المواطنة وهو ما تفرضه طبيعة الأحداث التي تمر بها البلاد ثم جاء الأمني في المرتبة الثانية بتكرار (172) وبنسبة (26.7)، ثم جاء ثالثا الاجتماعي بتكرار (68) وبنسبة (10.6) ثم جاء رابعا الثقافي بتكرار (64) وبنسبة (9.9) ثم خامسا الاقتصادي بتكرار (40) وبنسبة (6.2) وسادسا حل الديني بتكرار (14) وبنسبة (2.2) وأخيراً جاء المعيار المهني بتكرار (3) وبنسبة (5).
- 11- تبين فيما يخص فوائد المعالجة أن زرع الانتماء جاء أولاً بتكرار ( 167 ) وبنسبة (25.9) ؛ ثم جاء الدفاع عن الوطن ثانيا بتكرار (144) وبنسبة (22.4)؛ ثم ثالثا حل احترام الآخرين بتكرار ( 130 ) وبنسبة (20.2) ورابعا جاء إرساء المصلحة العامة بتكرار (125) وبنسبة ( 19.4 ) وأخيرا جاء غرس الولاء بكارار (78) وبنسبة (12.1).

- 12- وبالنسبة للغة المستخدمة تبين أن الصحيفة استخدمت اللغة الفصحى بتكرار (624) ونسبة (96.9) جاءت في المرتبة الثانية اللغة المختلطة (20) ونسبة (3.1)
- 13- تبين من جدول الاستمالات أن الصحيفة استخدمت اللغة الاستمالات العاطفية بتكرار (587) ونسبة (91.1)، ثم جاءت الاستمالات المنطقية ثانياً بتكرار (36) ونسبة (5.6) وأخيراً جاء استمالات رأي الغالبية بتكرار (21) ونسبة (3.3)
- 14- تشير بيانات المضمون المثاران الشعور بالمسؤولية جاء أولاً بتكرار (195) ونسبة (30.3) ، ثم جاءت في المرتبة الثانية المساهمة في الإصلاح بتكرار (184) ونسبة (28.6) وجاء ثالثاً التمسك بالوطن بتكرار (157) ونسبة (24.4) ثم رابعاً جاءت المعرفة بالحقوق بتكرار (66) ونسبة (10.2) وأخيراً حل المعرفة بالواجبات بتكرار (42) ونسبة (6.5).
- 15- فيما يخص أساليب المعالجة جاء الانتماء للوطن أولاً بتكرار (322) ونسبة (50.0) وجاءت حرية التعبير في المرتبة الثانية بتكرار (294) ونسبة (45.7) وأخيراً جاءت عدم الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة بتكرار (28) ونسبة (4.3).
- 16- وفيما يخص الموقع على الصفحة أن أعلى يمين الصفحة جاء أولاً بتكرار (197) ونسبة (30.6) ثم احتل أسفل يمين المرتبة الثانية بتكرار (157) ونسبة (24.4) واحتل أعلى يسار الصفحة المرتبة الثالثة بتكرار (141) ونسبة (21.9) في حين جاء أسفل يسار الصفحة رابعاً بتكرار (96) ونسبة (14.9) وأخيراً جاءت الصفحة كاملة بتكرار (53) ونسبة (8.2)
- 17- فيما يخص الوسائل الإيضاحية فالإحصاء والأرقام فقد استحوذت على الترتيب الأول بتكرار (471) ونسبة (73.1) ثم جاءت بفواصل كبير عن الأول الكاريكاتير بتكرار (87) ونسبة (13.5)، ثم جاءت الصور بتكرار (62) ونسبة (9.6) و ثم أخيراً الرسوم البيانية بتكرار (24) ونسبة (3.7).
- 18- فيما يخص الجمهور جاء الجمهور المجلي أولاً بتكرار (624) ونسبة (96.9) وجاء الجمهور العربي ثانياً بتكرار (17) ونسبة (2.6) وجاء الدولي ثالثاً بتكرار (3) ونسبة (0.5)
- 19- فيما يخص الاتجاهات جاء الاتجاه الأخلاقي المثالي أولاً بتكرار (336) ونسبة (52.2)، وجاء ثانياً من وجهة نظر وطنية بتكرار (228) ونسبة (35.4) وجاءت في المرتبة الثالثة من وجهة نظر اجتماعية بتكرار (57) ونسبة (8.9) وأخيراً جاءت من وجهة نظر دينية بتكرار (23) ونسبة (3.6)
- ثانياً النتائج العامة المتعلقة بالعلاقات الارتباطية**
- 1- تشير نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين أولويات تعزيز قضايا المواطنة و فوائد تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (1588.451<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (20) ومستوى دلالة (0.000) و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05)
- 2- توضح نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار (كا<sup>2</sup>) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأنماط الصحفية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و القوالب الفنية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) (509.510<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (12) ومستوى دلالة (0.000) و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05)

3- توضح نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار ( $\chi^2$ ) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الوسائل المستخدمة لإبراز المادة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و الوسائل الإيضاحية المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة ( $\chi^2$ ) (432.455<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (6) ومستوى دلالة (0.000). و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05)

4- تبين نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار ( $\chi^2$ ) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاستمالات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و تجاه المادة المستخدم في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة ( $\chi^2$ ) (574.064<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (4) ومستوى دلالة (0.000). و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05)

5- تشير نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار ( $\chi^2$ ) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوعية مضمون تعزيز قضايا المواطنة و معايير تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة ( $\chi^2$ ) (2498.147<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (36) ومستوى دلالة (0.000). و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05)

6- تشير نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار ( $\chi^2$ ) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستويات اللغة المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة و الجمهور المستهدف في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة ( $\chi^2$ ) (644.000<sup>a</sup>)، وبلغت درجة الحرية (2) ومستوى دلالة (0.000). و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05)

7- تشير نتائج الجدول السابق وباستخدام اختبار ( $\chi^2$ ) عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين أبرز القضايا المثارة لتعزيز المواطنة و الاتجاهات المستخدمة في تعزيز قضايا المواطنة حيث بلغت قيمة ( $\chi^2$ ) (178.251)، وبلغت درجة الحرية (12) ومستوى دلالة (0.000). و العلاقة دالة عند مستوى معنوية (0.05)

### التوصيات

1- التأهيل الأكاديمي والمهني للكوادر الصحافية والعاملين في حقل الصحافة، وذلك عن طريق تكثيف الدورات الداخلية والخارجية، والتي من شأنها تطوير الصحفي، وذلك بسبب ما لاحظته الباحث خلال دراسته من قصور مهنية أثناء تناوله لمعايير المعالجة لقضايا المواطنة بصحيفة الرقيب اللببية.

2- لملاحظة الباحث إهمال واضح من صحيفة الدراسة لأولوية مهمة وهي (التسامح) في مثل هذه الظروف التي تمر بها ليبيا فلا بد من الاهتمام بصيغ التسامح فهو خلق إسلامي أصيل، رغب به الشرع وجعله مناهجاً لتعامل المسلم مع إخوانه، ووردت الشريعة بعشرات النصوص المرغبة به.

3- يجب تدعيم المضامين المنقولة بالصور والرسوم البيانية و رسوم الكاريكاتير والتي أهملت بشكل واضح على صفحات صحيفة الدراسة.

4- يجب الاهتمام بجميع الأنماط الصحافية والتي تخدم ترسيخ وتعزيز قضايا المواطنة وعدم الاعتماد على نمط معين على حساب الأنماط الأخرى

5- تكثيف الدراسات والأبحاث فيما يخص معالجة الاعلام الليبي لقضايا تعزيز وترسيخ قيم المواطنة والاهتمام بها وتبني وجهات النظر التي تؤدي إلى بناء المواطنة وتنبيه الدولة إلى السير في هذا الاتجاه

6- بما أن الصحافة تستهدف خدمة الإنسان ومشاكله فيجب إعطاءها الأولوية في المجتمع الليبي خاصة و العربي عامة حتى تكون قادرة على خلق مواطن يبحث عن العيش الكريم اللائق وفي ظل عدالة اجتماعية



### قائمة المراجع

#### أولاً الكتب

- 1- ابن منظور – (1985م) – لسان العرب- ( ج 3) - ص 451 - قم -إيران  
أدب الحوزة
- 2- إسماعيل ، محمود حسين – (2003م)- مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير –  
الطبعة الأولى – ص 265- القاهرة – الدار العالمية للنشر والتوزيع  
المصري ، علي مصطفى – صحافة في نصف قرن – الطبعة الثانية – ص 273-  
طرابلس دار الجماهيرية .
- 3- صموئيل نبيل وهاني عباد – (2001م)- المواطنة التحديات والطموحات في الدولة الحديثة الطبعة والأولى-  
ص 13- القاهرة – المكتبة الأكاديمية
- 4- طابع ، سامي – بدون تاريخ – بحوث الإعلام – بدون طبعة – ص 245- القاهرة- دار النهضة.
- 5- فهمي ،نجوى عبدالسلام – (2001م)- مناهج البحث في الدراسات الاعلامية – بدون طبعة – ص 76- بدون بلد  
– بدون دار نشر
- 6- عبدالحمين ،عواطف- (الصحافة العربية في مواجهة الاختراق الصهيوني )- الطبعة الأولى، ص 29- القاهرة –  
الدار الدولية للنشر والتوزيع  
عبدالحميد ، محمد- (2004م)- نظريات الإعلام واتجاهات التأثير- الطبعة الثالثة –  
ص 330- القاهرة – عالم الكتب.
- 7- متولي ،مصطفى وآخرون – (2003)- أفاق المواطنة الرقمية – بدون طبعة – ص 64- الطائف – جامعة الطائف
- 8- مصباح ، شروق رياض – (2018 م) – الأقليات في أثيوبيا الأنثروبولوجيا الاجتماعية – بدون طبعة – ص 32-  
بدون بلد - دار العربي للنشر والتوزيع.
- 9- يحي، جلال – (1981م)- تاريخ المغرب الكبير- الجزء الثالث – بدون طبعة – ص 69-بيروت – دار النهضة  
العربية

#### ثانيا الدراسات والدوريات العلمية

- 10- الربيعي ، علي- تحليل المضمون وتطبيقاته في الدراسات الإعلامية –مجلة البحوث الإعلامية – العدد 35، 34- (2007م) -  
مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الثقافي والإعلامي – طرابلس – ص 15
- 11- المنفي ، محمد سالم – (2007م) – دور الصحافة الليبية المحلية في التوعية بقضايا التنمية البشرية – رسالة  
دكتوراة غير منشورة
- 12- بخيت، عبدالله محمد- (2017م)- دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب  
العماني – رسالة ماجستير غير منشورة.
- 13- عبيد، ناصر والضحوي ،هنا علي 2017م- إستراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل  
الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف التكفير في دول مجلس التعاون الخليجي – الرياض - مركز الأمير خالد  
الفصل للاعتدال
- 14- قرعان ، محمد كامل، 2010م الصحافة اليومية الأردنية مسؤوليتها في نشر القيم الوطنية .حيث هدفت الدراسة إلى  
الكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر القيم الوطنية في المجتمع (2009- 2010 ) رسالة  
ماجستير غير منشورة
- 15- محمد، منذر – 2017م- تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين – رسالة ماجستير غير  
منشورة

#### ثالثاً مواقع التواصل الاجتماعي

- 16- المعجم الوسيط 30 مارس الساعة 8:31 مساء <https://www.almaany.com>  
ص 1 من 1
- 17- حنان ، بوشلاغم – 2016م - 2016م دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة - 4-1-  
2022م الساعة 5:54 - <https://www.google.com>